إنفاذ اتفاقية السلام الشامل، وحثّ الدول الأعضاء ومؤسسات العمل العربي على تكثيف جهودها المادية والفنية لدعم الاقتصاد السوداني في مواجهة تداعيات انفصال جنوب السودان، ومعالجة ديون السودان الخارجية بشكل ثنائي أو في إطار المبادرات الدولية الهادفة إلى معالجتها بما يسهم في إسراع معدلات التنمية الاقتصادية والاجتماعية، وبذل الجهود العربية للعمل معها على رفع العقوبات الاقتصادية المفروضة على جمهورية السودان، والتأكيد على ضرورة تنفيذ قرارات القمم العربية السابقة المتعلقة بدعم السودان والترحيب بما تمّ إنفاذه في إطار تنفيذ وثيقة الدوحة لسلام دارفور.

18- تهنئة الشعب اليمني الشقيق بنجاح الانتخابات الرئاسية التي فاز بها فخامة الرئيس عبد ربه منصور هادي، ونشيد بعملية انتقال السلطة، والتأكيد على ضرورة تقديم الدعم اللازم لليمن في مختلف المجالات السياسية والاقتصادية والتنموية، والعمل على توفير الخبرات اللازمة لمساعدته في إزالة الأضرار وتداعياتها الاقتصادية والاجتماعية.

19- دعمنا للحكومة الصومالية في جهودها لإعادة تأهيل قواتها الأمنية ومساعدتها، ونشيد بسير العملية السياسية في جمهورية الصومال الشقيقة ونجاحها في التوصل إلى اتفاق حول مبادىء انتخاب الرئيس وصياغة الدستور، وتقديم المساعدات اللازمة لشعبها، والدعم السياسي والاقتصادي لإعادة بناء مؤسساتها، والعمل على مكافحة ظاهرة القرصنة، والترحيب بعقد مؤتمر مكافحة هذه الظاهرة الذي ستستضيفه دولة الإمارات العربية المتحدة في حزيران المقبل.

(.....)

24- التذكير بأن الدول العربية جميعها قد انضمت إلى معاهدة عدم انتشار الأسلحة النووية، في حين ما زالت إسرائيل ترفض الانضمام إلى تلك المعاهدة الهامة أو غيرها من الاتفاقيات ذات العلاقة، وترفض إخضاع منشآتها وأنشطتها النووية لنظام الضمانات الشاملة التابع للوكالة الدولية للطاقة الذرية، وفي الوقت الذي نطالب فيه إدانة استمرار التعنت الإسرائيلي برفض الانضمام إلى تلك المعاهدة نطالب المجتمع الدولي بإدانة ذلك وممارسة كل الضغوط على إسرائيل للانضمام إلى المعاهدة في أسرع وقت.

(.....)

وثيقة رقم 101:

مقابلة مع أمين سر لجنة دعم القدس حاتم عبد القادر حول الوضع في القدس[101] [مقتطفات]

30 آذار/ مارس 2012

- **كيف ترى وضع مدينة القدس اليوم؟**

- بالتأكيد المدينة تشهد وضعاً صعباً في ظلّ اشتداد الهجمة الإسرائيلية على المدينة التي أصبحت تستهدف كل مكونات القدس، الآن هنالك حرب مفتوحة على كل الوجود الفلسطيني سواء جغرافياً أو تاريخياً أو إسلامياً أو مسيحياً كل هذا قيد الاستهداف، يبدو أن إسرائيل أصبحت ترى أن الفرصة مواتية لفرض وقائع على الأرض في الاستناد للخلافات الفلسطينية والالتزام الفلسطيني وانشغال

المجتمع الدولي والإدارة الأمريكية والدول الأوروبية والتي من خلالها تحاول إسرائيل فرض ما لم تفرضه على الأرض بالسنوات السابقة، ومن خلالها نؤكد أن هذه الهجمة الإسرائيلية أياً كانت شراستها فهي لا تستطيع أن تصنع حقاً لإسرائيل سواء كان دينياً أو سياسياً أو تاريخياً لأن اليهود لا يوجد لهم حقّ في هذه المدينة، وبالتأكيد يستلزم وضع رؤية خطة استراتيجية عربية فلسطينية إسلامية من أجل الدفاع عن المدينة المقدسة.

- **هل لك أن تصف لنا المخاطر التي تهدد الوجود الفلسطيني بالقدس؟**

– بالتأكيد كل شيء مهدّد بمدينة القدس والمعركة الآن بالقدس ديمغرافية، إسرائيل تحارب على يهودية القدس وعلى تقليص عدد المقدسيين إلى أدنى حدٍّ ممكن، على توجيه ضربة قاسية للتركيبة الفلسطينية بداخل مدينة القدس لنكون الأقلية المقدسية في مدينة القدس. بالتأكيد هذه الحرب يواجهها المقدسيون بكل شجاعة وإصرار وصمود بالتمسك بالأرض والدفاع عن الأرض، وأنا أراهن على أنه لو كان هناك شعب آخر غير الفلسطيني لما بقي صامداً أمام هذه الضربات المتوالية منذ أكثر من 40 عاماً، لكن قدرة شعبنا على الصمود كما وصفه الراحل ياسر عرفات بأنه شعب الجبارين هو الذي مكّن المواطنين من الصمود حتى الآن، لذلك أنا أراهن على صمود المواطنين وعلى تمسكهم بعروبة القدس وثباتهم رغم كل عوامل الدمار والإحباط المحيطة به.

(.....)

- **هل هناك فرص الآن لمصالحة بين فتح وحماس، وما موقفك من هذا الموضوع الحساس تحديداً؟**

– موقفي واضح، المصالحة هي ضرورة وطنية لا يمكن للشعب الفلسطيني الوصول للحرب أو السلام دون المصالحة، نحن كفتح مشروع سياسي فشل وكحماس مشروعها المقاومة فشل وأصبحنا بطريق مسدود، ولا بدّ من رؤية جديدة وخطاب جديد على تحديد حالة الصراع مع إسرائيل من دون ذلك لا يمكننا الوصول إلى شيء، أنا شخصياً غير متفائل من مستقبل المصالحة وأراها أصبحت مسيرة مصالحة بمعنى تحرك، ولكن بذات المكان رغم أنني لا أحب ان أكون متشائماً ولكن مسيرة المصالحة كمسيرة السلام، وآمل في نفس السياق الخروج من هذا النفق المظلم الذي وصلت إليه جهود المصالحة، وأوجه نصيحتي لحركة حماس توحيد موقفهم وأن يعلموا ألا مستقبل لهم وللشعب الفلسطيني إن لم يتوحد ضمن منظومة سياسية واحدة مشتركة.

- **هل تعتقد أن إقامة دولة فلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية أمر قابل للتنفيذ في هذه الفترة؟**

– لا أعتقد ذلك لأن الوقائع التي فرضتها إسرائيل على الأرض وصلت إلى مرحلة أصبح من الصعب جداً الحديث عن دولتين، الآن إسرائيل تسيطر على 70% من الضفة الغربية وهي مناطق [C] D، واستطاعت إسرائيل أن تفرض وقائع جديدة من خلال الاستيطان، وأنها منطقة عسكرية، والأنفاق، لذلك أعتقد أن المناطق الفلسطينية متقطعة الأوصال والغزو الاستيطاني أصبح من الصعب الرجوع به للوراء، ولذلك أنا لا أعتقد أن خيار الدولتين قائم وهنالك خياران دولة واحدة لكل مواطنيها أو صراع بين العرب أو الفلسطينيين مع الإسرائيليين إلى أن يسيطر أحدهما على الآخر.